مستورة خير من غلام خليع يضرب في التيم بالابن الشاطر خبرها جاد بها العصا
قاله عمرو بن عدي اللخمي حين رأى فرس جذيمة وحدها يضرب في عدس الامر
الفظيع مع الذل خذ الامر بقوابله اي بصدوره التي اقبلت قبل ان يدبر
ويوتيكا مجازه يقال قبل فهو قابل كقولهم اتبل المكان فهو باقل ومنه عام باقل
وعنا الاصمعي قبل بعيني اقبل كدبر بعيني ادبر يضرب في استقبال الامر قبل ان يفوت
ويروى خذ الامر بقوابله اي بابتدائه وادواته من الرضغة ما عليها اي ان
تركك ذلك لا ينفع وان كان جمرة ورمادا وقيل ان اصله ان الرضغة تلقى في اللبن
فيلزق بها شيء منه فيجمد فيقال لذلك في اعتناء عطاء البخيل خذ ما صفا ودع
ما كدره خذ ما طفا لك اي بدا وامكن اخذه يضرب في الرضا بالتمكن من خدع ما
اعطاك هو خدع بن عمرو الغساني اتاه سبطة بن الهذر التميمي فسأله دينارين
كان بنو غسان يرودونها اتاوة كل سنة من كل رجل الى ملوك سليم فدخل منزله
وخرج مشتملا على سيفه وضربه به حتى سكت ثم قال ذكروا منذ بعد
غسان من الاتاوة منها ما قطع البطحاء اي خذ من الابل ما كان عنده من القوة
ما يقطع به البطحاء يضرب في الرضا بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها خذه ولو
بعرضي مارية هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكندي
ام الحارث بن ابي شمر الغساني وهو اول عربية تفرطت وصارت قرطها في العرب
وكانا نفيسي القيمة وقيل انها قومت باربعين الف دينار وقيل كانت فيهما درتان
كبيضتي الحمام لم ير مثلهما وقيل هي امراة من اليمن اهدت قرطها الى البيت يضرب
للترغيب في الشيء وايجاب الحرص عليه اي لا يفوتنك في على حال وان كنت تحتاج
في احرازه الى بذل نفاسي مع الراء خرج بازع يد يضرب للعاصي خرزتين
في خرزة ويروى سيرين اي جمعت خرزتين يضرب لمن ادخل امرا في امر فافسدهما
جميعا.

جميعا وقيل معناه الامر اي ان امكنك الجمع بين حاجتين فافعل ويروى
في عدة وفي الحزة وقال رجل من بلحارث شعر

ساجمع سيرين في خرزة ٥ أمجد قومي واحمى الذمم ٥

خرفاء ذات نيقة يضرب لمن لا يحسن الصناعة ويدعي التفوق فيها عيابة
يضرب لمن هو احمق ويعيب غيره وجدت ثلة يضرب للاحمق رجم ما لا نيضيعه
واصله المراة غير الصناع تعيب الصوف فلا تحذق غزله فتفسده ...
مع السين خش دوالة بالجبال دوالة الزنبور ويروى خش اي خذ
من حواليه يضرب بالامر بالرفق مع الطاء فطر سير في امر كبير قاله قصير
لجذيمة حين استقبلته الزباء بالهدايا والالطاف فقال يا قصير كيف ترى
مع اللام حيا خلا ولا فبني لحيا تدا اجمع من قناه يقنؤه ويجوز ان يكون
من قنى الحياء اذا لزمه كقوله شعر

فاقني حياءك لا ابا لك انني ٥ في ارض فارس موثقي احوالا ٥

والمعنى انك اذا خلوت كنت اقل عضبا واذاة للناس يضرب في ذم المخالطة
وما فيها من مشاورة الناس خلع الدرع بيد الزوج قالته رقاشي بنت عمرو
لزوجها كعب بن مامة بن يتيم الله وقد سامها نزع درعها يضرب في وضع الشيء
في غير موضعه خل طريقا من وهي ستاوة ومن طريق ضريب بالغازة ماوراي
اذا كره الخليل صحبتك ولم يستتم لك فانصدفيه كذهده فيك وهراقة الماء
في مثل كلوا لقلب من العوده خلا من قل خيره لكرفا لناس عنيزه ٥ خلة
درج الضب الى في درجه اجرى المحدود مجرى المبهم كقولهم كما عسل الطريق
الثعلب وهو طريقه في جحره يلويه درجا فرق درج فتعسر استخراجه اذا
امعن فيه يضرب للرجل الذي ولي عنه صاحبه اي خله ولا تذهب نفسك

Copyright © King Saud University